المصـــــدر : عكاظ

التـــاريخ : 15-11-2007 العـــدد : 15055

الصفحـات : 15 المسلسل : 141


### الامير عبدالعزيز بن سلمان مؤكدا حرص الملك عبدالله على تحقيق نتائج ايجابية :

# المملكة مهتمة باستقرار الامدادات النفطية والطلب والأسعار


حزام العتيبي (الرياض)


أكد صاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن سلمان بن عبدالعزيز مساعد وزير البترول والثروة المعدنية لشئون البترول ورئيس اللجنة المنظمة العليا للقمة الثالثة لزعماء منظمة اوبك أن ما يهم المملكة هو استقرار الإمدادات واستقرار الطلب وكذلك استقرار الأسعار وهي دائم تلتزم بتعهداتها ومسئولياتها تجاه توفير طاقة آمنة ومستقرة التدفق إلى الأسواق النفطية بما يحقق الفائدة للمنتجين والمستهلكين على حد سواء وقال سموه في مؤتمر صحفي عقده امس شاركه فيه امين عام منظمة اوبك عبدالله البدري أن الدولار رغم تذبذب سعره إلا أنه يعد العملة الأكثر استقرارا إذا ما أخذنا أداءه خلال السنوات العشرين الماضية ،وأوضح سموه أن الخطط الاستثمارية للمملكة في مجال الطاقة تسير وفق جداول زمنية محددة وهي ملتزمة بتنفيذ هذه الاستثمارات بما يحقق الفائدة للصناعة النفطية ويعود بالنفع على الوطن موضحا أن المملكة تلتزم بما تتعهد به بكل دقة كما عرف عنها من موثوقية بالفعل،من جهة ثانية قال سموه إن اللجنة العليا وفرت كافة الامكانيات للاعلاميين من أجل انجاح تغطية القمة حيث اعدت مركز اتصالات متكامل الخدمات التي يحتاجها الاعلاميون لنقل رسائلهم الإعلامية مؤملا أن تحقق القمة اهدافها في ايجاد الحلول لبعض مسببات المشاكل التي تعاني منها شعوب العالم وأن تخرج بنتائج تنعكس ايجابا على استقرار وتنمية العالم أجمع.

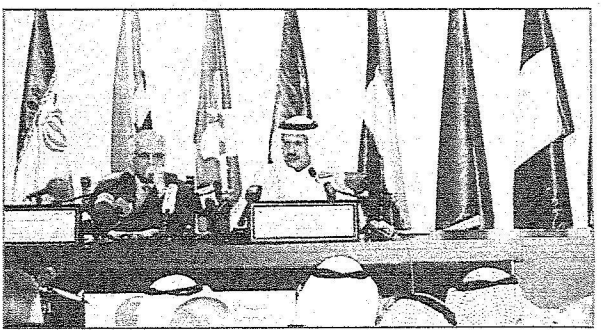

الامير عبدالعزيز بن سلمان خلال المؤتمر الصحفي امس

## حققنا تفوقا كبيرا في مكافحة الإرهاب يشهد به العالم

## اتفاق مع الصين لتعزيز الاستثمارات البترولية

من ناحيته ثمن عبدالله البدري الامين العام لمنظمة الاوبك استضافة المملكة لهذه القمة وشكرها على الجهود التي قدمت والترتيبات التي نفذت بصورة أراحت الجميع. وحول سؤال حول دور الاستثمارات الطاقوية التي تنفذها المملكة في تعزيز إمدادات الطاقة قال الامير عبدالعزيز أن المملكة تنفذ ما التزمت به وجميع هذه الاستثمارات النفطية سوف تساهم في تعضيد الصناعة البترولية ومساندة تدفق الإمدادات إلى الأسواق العالمية بصورة تحقق الاستقرار،وقال البدري حول عما إذا كانت المنظمة تفكر في تغيير تسعيرة النفط لعملة غير الدولار قال إن المنظمة لا تفكر وهذا الموضوع ليس مطروحا على اجندة المنظمة مشيرا إلى أن مدخولات الدول لا تتاثر كثيراً إذا ما أخذنا بالاعتبار أن هناك تبادلات تجارية مع الولايات المتحدة. وحول التعاون بين المملكة وروسيا قال الأمير عبدالعزيز إن هناك تعاونا وثيقا بين الدولتين في الجوانب الاقتصادية والاستثمارية حيث إن هناك شركات نفطية روسية مثل لويك أويل تعمل في المملكة كما أن هناك مستثمرين سعوديين يستثمرون في روسيا و حول استخدام النفط كسلاح سياسي قال البدري نحن لا نستعمل البترول الذي ننتجه للعالم كسلاح سياسي ولم نستعمله في الماضي نحن نوفر حوالي ٤٠٪ من مصادر الطاقة للعالم ولدينا حوالي ٨٠٪ من الاحتياطيات العالمية من الوقود الاحفوري كما أننا نسعى إلى استثمار حوالي ١٥٠ بليون دولار خلال الخمس السنوات القادمة من أجل توفير الإمدادات النفطية بصورة مستقرة للعالم ولذلك فنحن ندعم استقرار التنمية في العالم وليس في نيتنا استخدام النفط كسلاح سياسي وحول رؤيته لنتائج القمة الثالثة للأوبك قال رئيس اللجنة المنظمة العليا الامير عبدالعزيز بانه يتوقع ان تخرج بتوصيات تهدف إلى حل مسببات الاضطرابات التي يشهدها العالم مبينا أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يحفظه الله حريص أن تخرج القمة بنتائج مثمرة تخدم شعوب العالم انطلاقا من مبادئ المملكة الهادفة إلى تحقيق السلام والاستقرار في كافة أنحاء الأرض. وقال سموه في رد على سؤال حول دور منظم الاوبك في حماية البيئة إن المنظمة لها دور فاعل في الاتفاقيات الدولية حول حماية البيئة بعكس ما قيل عنها وهي تشارك في رفع الاعباء عن كاهل البيئة وتعمل على تقديم حلول ومساعدات لشعوب العالم وخاصة الدول النامية والأكثر فقرا من خلال صندوق الاوبك مبينا أن

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 15-11-2007 العـــدد : 15055
الصفحـات : 15 المسلسل : 141

المملكة أكثر الداعمين في هذا البرنامج وحول العلاقات الصينية السعودية قال سموالامير عبدالعزيز أن هناك اتفاقيات بين البلدين من أجل تعزيز الاستثمارات البترولية وخاصة فيما يتعلق بالتكرير وقد تم الاتفاق على أن تقوم المملكة بتزويد الصين بحوالي مليون برميل من النفط لتغذية المشاريع الطاقوية وقال البدري حول مسببات أرتفاع أسعار النفط وعما إذا كان انخفاض المخزونات السبب الرئيس لذلك أن من الأسباب المهمة لارتفاع الأسعار نقص إمدادات المواد المكررة من المصافي الأمريكية وقلة الاستثمارات في هذا المجال مشيرا إلى أن المصافي الأمريكية تعمل فقط بنسبة ٨٧٪ من طاقتها الانتاجية كما انه لم تنفذ استثمارات في هذا المجال منذ ٣٠ عاما مما أثر على دفق الإمدادات المكررة. وحول تأمين المنشآت النفطية السعودية ضد الإرهاب قال سمو الأمير عبدالعزيز بن سلمان إن المملكة استطاعت أن تتفوق في مكافحتها للإرهاب وأن تحقق سجلا ناجحا يشهد له العالم وقد استفاد منها الآخرون في مكافحة الإرهاب وتمكنت من كشف الخطط الإرهابية قبل وقوعها ولذلك فمنشآتها البترولية آمنة بإذن الله.

وقال البدري أود أن أقول لوزير الطاقة «الامريكي».. اننا لا نريد أن نرى أي نقص في الامدادات وأن هذا الامر سيطرح في اجتماعنا في ابوظبي. وسنرى اذا كنا بحاجة لاضافة مزيد من النفط». واضاف قائلا في الوقت الحالي لا نرى بصراحة أنه ينبغي لنا اضافة مزيد من النفط. لكن الامر يرجع الى الوزراء للبت في هذا الامر.